

Distr.: General  
22 January 2020

Arabic  
Original: English

المجلس التنفيذي  
لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم  
المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2020

نيروبي، 31 آذار/مارس - 2 نيسان/أبريل 2020

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت\*

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة: التركيز على الشبكة العالمية لوسائل  
استغلال الأراضي والتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه والبرنامج  
القطري لموزامبيق

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- يبرز هذا التقرير ثلاث نقاط دخول متميزة لاستكشاف الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة. ويركز التقرير أولاً على مبادرتين عالميتين موضوعيتين هامتين يقودهما موئل الأمم المتحدة، وهما الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي والتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، حيث يصف المعلومات الأساسية والإنجازات والآفاق لكل من هاتين المبادرتين. ويتناول التقرير بعد ذلك مناقشة البرنامج القطري لموزامبيق، ولا سيما نهج "إعادة البناء بشكل أفضل"، ونهجي بناء القدرة على الصمود المتبعين في المناطق المتضررة من إعصاري إيداي وكينيث.

2- وبالتالي، يتيح التقرير للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة فرصة مناقشة أنشطة موئل الأمم المتحدة من خلال مجموعة من العدسات المواضيعية، مع إيلاء اهتمام خاص للاستفادة من حيابة الأراضي، ودعم الجهات المشغلة لمرافق المياه وإعادة الإعمار بعد الكوارث. ويصف التقرير أيضاً كيف تُدمج الأنشطة المعيارية والتنفيذية في هاتين المبادرتين لتحقيق نوعية حياة أفضل للجميع، نحو تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من أجل تحقيق الأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة.

## ثانياً - الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي

## ألف - معلومات أساسية

3- إن حوالي 70 في المائة من حيازات الأراضي في البلدان النامية غير موثقة أو مداراة أو محمية. وهناك أيضاً سيناريوهات معقدة بشأن حقوق الأراضي تتعلق بالحقوق المتداخلة والمطالبات على نفس الموارد. وفي الوقت نفسه، تزيد الحضرة السريعة من الضغط على الأراضي وتلزم نسبة إضافية قدرها 70 في المائة للأراضي الزراعية من أجل زيادة إنتاج الغذاء بحلول عام 2050. ومما يؤسف له أن استعادة النساء والشباب من الأراضي وسيطرتهم عليها لا يزالان محدودين.

4- وقد تأسست الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي في عام 2006، وييسرها موئل الأمم المتحدة، من أجل التغلب على التحديات والعقبات التي تعترض ضمان حياة الأراضي على نطاق واسع ولسد الثغرات الحرجة في نُهج وأدوات ونظم حوكمة الأراضي وإدارتها. وأصبحت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي الآن تحالفاً دينامياً لأصحاب المصلحة المتعددين يضم أكثر من 85 من المؤسسات المعنية بالأراضي والجهات الفاعلة الملتزمة بزيادة إمكانية الاستفادة من الأراضي وضمان حيازتها للجميع، مع التركيز على الفقراء والنساء. ويضم شركاء الشبكة منظمات المجتمع المدني الدولية ومؤسسات البحث والتدريب والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف والهيئات المهنية الدولية. وعلى المستوى القطري، تتزايد أعداد الشركاء بين الحكومات الوطنية والبلديات المحلية.

5- وتتبع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي نهجاً شاملاً لوضع 'وسائل استغلال الأراضي'، وهي أدوات عملية ومبتكرة لحل مشاكل حياة الأراضي. ويجري وضع وسائل استغلال الأراضي واختبارها وتنفيذها ونشرها من خلال الشبكة، وتسهم عمليات وضع الأدوات في حيوية الشبكة والابتكار وتعزيز القدرات. وتقوم الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي بعد ذلك ببناء المعرفة بشأن حياة الأراضي ونتائج التنمية الأوسع وتنمي قدرة الجهات الفاعلة المعنية بالأراضي على استخدام الأدوات. وتؤدي مشاركة منظمات المجتمع المحلي في تنفيذ وسائل استغلال الأراضي إلى جعل تلك المنظمات أكثر ثقة وقدرة على التفاعل مع الوكالات الحكومية وتشجيع المبادرات المحلية.

6- واضطلعت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي بعمل على مستويات مختلفة في أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب السودان وزامبيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت لوسيا والسودان والصومال والعراق والفلبين وكولومبيا وكينيا وناميبيا ونيبال.

## باء - إنجازات الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي

7- من خلال برنامج الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، تستفيد قرابة 300 000 أسرة حضرية وريفية (ما يقرب من 1.2 مليون شخص) في 13 بلداً من تحسين ضمان الحياة، إما لأنها حصلت على نوع من أنواع وثائق الحياة من السلطات أو بسبب إتاحة المعلومات المتعلقة بمستوطناتهم للسلطات للتفاوض بشأن تحسينات المستوطنات واتخاذ قرار بشأنها. وتتمتع هذه الأسر بحرية الاستثمار في مساكنها وهي أقل عرضة لخطر الإخلاء القسري.

8- وقد أثر مفهوم 'تسلسل الحقوق في الأراضي' ونهج إدارة الأراضي المتوافق مع الغرض على تنفيذ السياسة الوطنية للأراضي في أوغندا وصياغة السياسات الوطنية للأراضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا ونيبال. وتُبشر هذه السياسات بتحسين ضمان الحياة للملايين من الأسر في المستقبل.

9- وعلى المستوى الإقليمي، أنشئ منبر مشترك لأصحاب المصلحة لتنمية القدرات وتبادل المعارف في منطقة الدول العربية.

10- وساهمت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي في تحقيق مزيد من الاتساق في استخدام مفاهيم ونُهج حياة الأراضي من الجهات المانحة الدولية ووكالات التنمية ومؤسسات البحوث والتدريب والهيئات المهنية ومنظمات المجتمع المدني والرابطات الشعبية والجهات الفاعلة الأخرى المعنية بالأراضي. وساهم الشركاء أيضاً في إدراج

الأراضي في أهداف التنمية المستدامة: يُستخدم الآن 12 مؤشراً متعلقاً بالأراضي لقياس التقدم نحو تحقيق سبعة من أهداف التنمية المستدامة. كما أُدرجت حياة الأراضي وتسلسل الحقوق في الأراضي في الخطة الحضرية الجديدة، وقاد موئل الأمم المتحدة من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي إعداد المذكرة التوجيهية التي أعدها الأمين العام عن الأمم المتحدة والأراضي والنزاع<sup>(1)</sup>.

11- ويتاح الآن ما مجموعه 20 وسيلة من وسائل استغلال الأراضي المراعية لمصالح الفقراء والمستجيبة للاعتبارات الجنسانية لدعم الحكومات في البلدان النامية في تنفيذ سياساتها الوطنية المتعلقة بالأراضي. وتدعم الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي تنفيذ الوسائل من خلال المساعدة في إدارة المعارف، وزيادة وعي أصحاب المصلحة بقضايا الأراضي وضمان الحياة، وتنمية قدرات الجهات الفاعلة المعنية على تطبيق وسائل استغلال الأراضي وتقديم الدعم التقني والمالي لتنفيذ تلك الوسائل. وقام ما يقرب من 3 000 من وكلاء التغيير من 101 مؤسسة، 40 في المائة منهم من النساء، بتحسين معارفهم وقدراتهم على تعزيز وتنفيذ وسائل استغلال الأراضي. وأصبح هؤلاء الأنصار في أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا ونيبال أكثر قدرة على حماية حقوق المرأة في الأراضي.

12- وقد عززت أكثر من 30 دراسة بحثية أجريت بتكليف من الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي فهم كيفية ارتباط ضمان الحياة بنتائج التنمية الأوسع نطاقاً. وشملت المواضيع التي تناولتها الدراسات استعادة المرأة من الأراضي في المناطق المختلفة؛ وإدارة الأراضي والموارد الطبيعية وضمان الحياة لصغار المزارعين في برامج الاستثمار الزراعي واسعة النطاق؛ وعلاقات واحتياجات الشباب ذات الصلة بالأراضي في البلدان المختلفة؛ والخبرات في استخدام نموذج مجال الحياة الاجتماعية؛ ومبادئ القانون الإسلامي المتعلق بالأراضي وفرص المشاركة؛ والخبرات في إدارة الأراضي التقليدية؛ وممارسات تسلسل الحقوق في الأراضي؛ والأراضي والنزاع؛ والصلات بين ضمان الحياة والتعرض لآثار تغير المناخ.

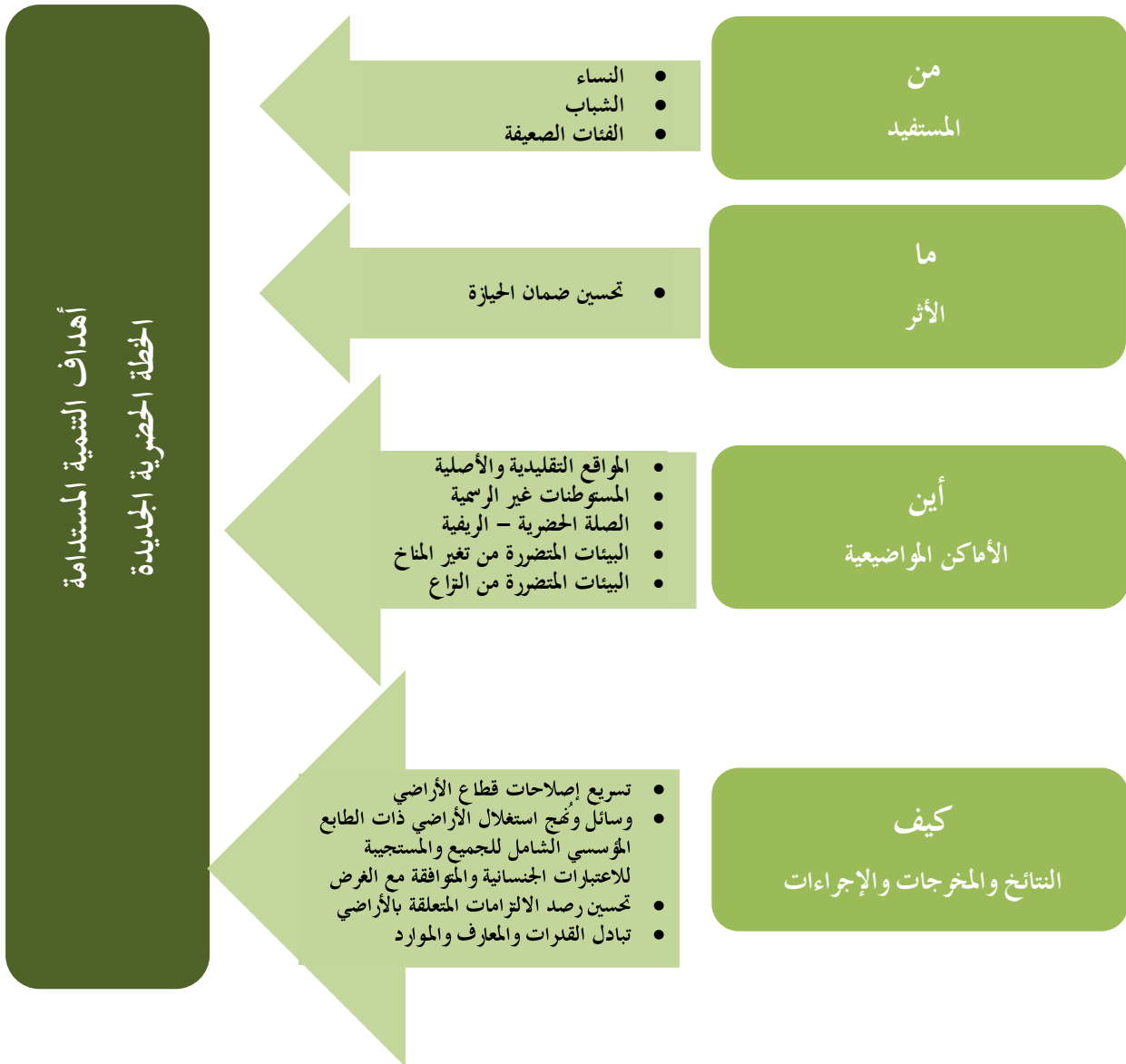
#### جيم- الآفاق بالنسبة للشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي

13- توفر استراتيجية الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي للفترة 2018-2030 التوجيه لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويركز برنامج المرحلة 3 للشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي للفترة 2019-2023 على الأنماط العالمية الناشئة، وبشكل أكثر تحديداً على خمسة سياقات/مجالات مواضيعية حيث تظهر ثغرة في الوسائل والأدوات وضرورة لتطويرها وتنفيذها لتحسين ضمان الحياة للسكان المستهدفين (النساء والشباب والفئات الضعيفة). ويوضح الشكل 1 موجز البرنامج.

(1) <https://glt.net/download/the-united-nations-and-land-and-conflict-march-2019/>

الشكل 1\*

برنامج المرحلة 3 للشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي للفترة 2019-2023



\* يُعرض هذا الشكل دون تحرير رسمي.

### دال - مهمة الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي

14- ترى الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي مهمتها على النحو التالي "شركاء يعملون معاً لوضع وتنفيذ وسائل شاملة لاستغلال أراضي متوافقة مع الغرض ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية لتحسين الظروف المعيشية للجميع، مع إعطاء الأولوية للنساء والشباب والفئات الضعيفة في كل من البيئات الحضرية والريفية". ويوضح الجدول 1 العلاقة بين أولويات الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي فيما يتعلق بمجالات التغيير المبينة في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023<sup>(2)</sup>. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي على الموقع التالي: [www.gltfn.net](http://www.gltfn.net).

(2) [https://unhabitat.org/sites/default/files/documents/2019-09/strategic\\_plan\\_2020-2023.pdf](https://unhabitat.org/sites/default/files/documents/2019-09/strategic_plan_2020-2023.pdf)

## أولويات الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي فيما يتعلق بمجالات التغيير لموئل الأمم المتحدة

الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة	أولوية الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي
مجال التغيير 1: الحد من التفاوت المكاني والفقر في المجتمعات المحلية عبر التسلسل الحضري - الريفي المتصل	ضمان حياة الأراضي في البيئات التقليدية ضمان حياة الأراضي في المستوطنات غير الرسمية ضمان حياة الأراضي على امتداد التسلسل الحضري - الريفي المتصل
مجال التغيير 2: تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق	التمويل القائم على الأراضي
مجال التغيير 3: تعزيز الإجراءات المتعلقة بالمناخ وتحسين البيئة الحضرية	مدى تأثير حياة الأراضي بمخاطر تغير المناخ
مجال التغيير 4: منع حدوث الأزمات في المناطق الحضرية والاستجابة لها على نحو فعال	ضمان حياة الأراضي في سياقات النزاع وما بعد النزاع

## ثالثاً - التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه

## ألف - معلومات أساسية

15- التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه برنامج تابع لموئل للأمم المتحدة ويركز على تعزيز مرافق المياه العامة في جميع أنحاء العالم وتعزيز التعاون بينها. وفي المدن الصغيرة والمدن الكبرى، تساهم الجهات المشغلة لمرافق المياه والصرف الصحي في إعمال حقوق الإنسان في المياه والصرف الصحي، وتوفير الخدمات الأساسية للمدن الشاملة للجميع والأمن والقادرة على الصمود والمستدامة (هدف التنمية المستدامة 11)، التي تضمن ألا يتخلف أحد ولا يتأخر مكان عن الركب (الخطة الحضرية الجديدة).

16- ويعمل التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه كتتحالف يضم أعضاؤه مرافق المياه العامة وجمعياتها في جميع القارات. وكجهة تنظيم عالمية، يجمع التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه الجهات المختلفة صاحبة المصلحة المعنية بشؤون المياه والمناطق الحضرية، بما في ذلك الحكومات على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، والشركاء الماليين، ومنظمات التنمية، والمرافق الخاصة، والمجتمع المدني، ونقابات العمال، معاً حول نفس المائدة في المناسبات العالمية مثل المؤتمر العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه والمنتدى العالمي للمياه والمنتدى الحضري العالمي.

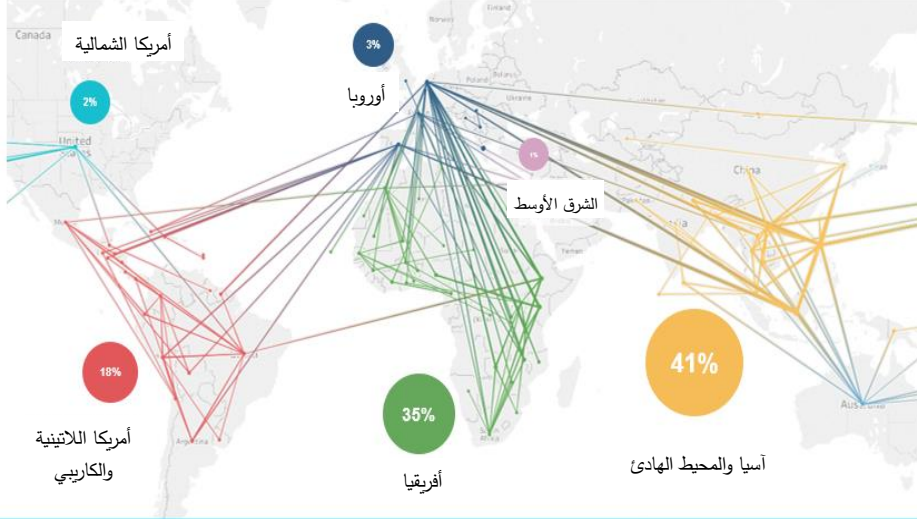
17- ويعمل التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه على توسيع نطاق شراكات دعم الأقران بين مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي، الذين يُطلق عليهم اسم شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه. وتعمل شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه على أساس غير ربحي بهدف تعزيز قدرة الجهات المشغلة، وتحسين أدائها وتمكينها من تقديم خدمة أفضل لعدد أكبر من الناس. ولدى شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه سجل حافل ويمكنها أن تحقق فعالية كبيرة من حيث التكلفة.

18- وتعزز شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه قدرة الجهات المشغلة لمرافق المياه والصرف الصحي من أجل ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتهما على نحو مستدام للجميع، مما يساهم في غايات هدف التنمية المستدامة 6 بشأن حصول الجميع بشكل منصف على المياه وخدمات الصرف الصحي، ونوعية المياه، وكفاءة استخدام المياه، والإدارة المتكاملة للمياه وحفظها، وتنمية القدرات ومشاركة المجتمعات المحلية. وتدعم شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه بناء البنية التحتية القادرة على الصمود وتشجع الابتكار، بما في ذلك في المناطق الفقيرة المحرومة من الخدمات، لتحقيق هدف التنمية المستدامة 11، وتتسم هذه الشراكات بالأهمية لموئل الأمم المتحدة وأعضاء التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه من حيث إنها توفر التوجيه السياساتي والاستراتيجي الأساسي لمرافق المياه والصرف الصحي والسلطات التنظيمية ذات الصلة بها.

## الشكل 2\*

## موقع شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه في قاعدة البيانات العالمية لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه

أين تقع شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه؟  
352 شركة في قاعدة البيانات العالمية لشركات الجهات  
المشغلة لمرافق المياه (أيلول/سبتمبر 2019)



GWOPA UN HABITAT  
FOR A BETTER GREEN FUTURE

ملاحظات:

- 1- 352 شركة من شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه وعدد منها قيد الإعداد. وتدعمها المنابر الإقليمية/الوطنية.
  - 2- 50 في المائة ضمن التعاون فيما بين بلدان الجنوب و42.9 في المائة ضمن التعاون بين بلدان الشمال والجنوب. والنسبة المتبقية ضمن التعاون الثلاثي/التعاون فيما بين بلدان الشمال.
  - 3- توجه الجهات المشغلة في الاتحاد الأوروبي 33 في المائة من شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه على مستوى العالم.
- \* يعرض هذا الشكل دون تحرير رسمي.

### باء - عمل وإنجازات التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه

19- يضم التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه حالياً 352 من شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه حول العالم، ويُسرت معظمها من خلال المنابر والبرامج الإقليمية والوطنية لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه داخل التحالف. وكان ما مجموعه 50 في المائة من تلك الشركات بين شركاء معنيين بالمرافق في الجنوب (انظر الشكل 2). وترتكز استراتيجية التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه للفترة 2019-2024 على توسيع نطاق ممارسة الشركات هذه بشكل كبير لتزويد المزيد من الجهات المشغلة حول العالم بالقدرة على المساهمة في جداول أعمال التنمية العالمية. ويبين الجدول 2 إنجازات أنشطة التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه وتنفيذ الاستراتيجية على مدار 10 سنوات.

## إنجازات أنشطة التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه وتنفيذ الاستراتيجية على مدار 10 سنوات

490	عدد أعضاء التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه (2019):
22	متوسط نسبة النمو السنوي في عضوية التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه (2012-2017):
352	عدد شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه حول العالم: (التي لديها موجزات في قاعدة البيانات العالمية للتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، مسجلة منذ عام 2009):
488	عدد الجهات المشغلة حول العالم المشاركة في شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه: (التي لديها موجزات في قاعدة البيانات العالمية للتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه):
10 000	عدد المهنيين المعنيين بالمياه الذين جرى تمكينهم من خلال عمل التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه:
34 مليون	عدد الأشخاص الذين استفادوا من خدمات محسنة من المرافق المشاركة في شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه كجهات متلقية للتدريب:
320 مليون دولار	الأموال التي حُشدت من خلال شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه للمرافق في جميع أنحاء العالم منذ تأسيس التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه (2009):
20	عدد الأدوات التي جرى تطويرها: تشمل الأدوات الرئيسية ما يلي:
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دليل خطة تحسين أداء شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه</li> <li>• تدريب المدربين</li> <li>• الأدوات التنفيذية المتعلقة بإدارة الأصول، واتخاذ القرارات المتعلقة بالمرافق، وتخطيط سلامة المياه ورسم خرائط الاستدامة</li> <li>• أدوات عمليات شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه المتعلقة بإقامة الشراكات وأفضل الممارسات وتنمية القدرات والرصد والتقييم</li> </ul>
14 (في جميع القارات الخمس)	عدد دراسات الحالة التي أُجريت:
3	عدد المؤتمرات العالمية التي عُقدت لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه:
	أبرز التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه صورة شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه على الصعيد الدولي من خلال عقد جلسات بارزة في سياق سبعة من "أسابيع المياه العالمية"، وثلاثة منتديات عالمية للمياه، وثلاثة مؤتمرات لتنمية الجمعيات المعنية بالمياه على الصعيد العالمي، وثلاثة منتديات حضرية عالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، وستة مؤتمرات للجمعية الأفريقية للمياه وغيرها من الأحداث الإقليمية المهمة.

20- ويدعم التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه وييسر عملها بمساهمات من الشركاء. ويتلقى التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه حالياً دعماً أساسياً من حكومة ألمانيا ويتعاون في مشاريع شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية ووزارة الطاقة في أبو ظبي وحكومتى إسبانيا وهولندا.

21- ومنذ عام 2015، نظم شركاء التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه المؤتمر الدولي للسلطات المحلية والإقليمية للمياه الذي عقد خلال المنتدى العالمي للمياه، وهو أكبر حدث دولي متعلق بالمياه، يجمع رؤساء البلديات والمحافظين ومديري المرافق وقادة المياه المحليين لإجراء مناقشات سياسية وتقنية حول الإدارة السليمة للمياه في المدن والمناطق. ويقود التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه البرنامج العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه الذي تموله الدول الأوروبية لدعم 20 من شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه حول العالم، ويدعم أيضاً WaterWorX، وهي مبادرة أنشأتها وزارة الخارجية في هولندا، من خلال توفير المعارف وأنشطة الدعوة. وتعتبر مبادرة WaterWorX حتى الآن أكثر المبادرات العالمية طموحاً لشركات الجهات

المشغلة لمرافق المياه التي يقودها بلد واحد، إذا تغطي الفترة 2017-2030 وتضم 10 من مرافق المياه الهولندية وشركائها المحليين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لتزويد 10 ملايين شخص بإمكانية الحصول على مياه الشرب النظيفة بشكل مستدام.

22- ويدعم عمل التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه الهدف الاستراتيجي لموئل الأمم المتحدة المتمثل في "النهوض بالتوسع الحضري المستدام بوصفه قوة دافعة للتنمية والسلام، من أجل تحسين الظروف المعيشية للجميع". وسيسهم التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه في جميع مجالات التغيير الأربعة للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 عن طريق تطوير المعارف، وتشجيع ودعم شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه التي تعزز قدرة وأداء مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي من أجل:

(أ) زيادة إمكانية الحصول المنصف على خدمات الصرف الصحي والمياه وتحسين الاتصال المكاني (مجال التغيير 1: الحد من التفاوت المكاني والفقر في المجتمعات المحلية عبر التسلسل الحضري- الريفي المتصل)؛

(ب) توليد الموارد المحلية وفرص العمل اللائق، مع التطبيق الحكيم للتكنولوجيا والابتكارات ذات الصلة (مجال التغيير 2: تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق)؛

(ج) الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن خدمات المياه والصرف الصحي، وتحسين الكفاءة في استخدام الموارد، وحماية الأصول الإيكولوجية ودعم تطوير البنية التحتية المنكيفة مع المناخ (مجال التغيير 3: تعزيز الإجراءات المتعلقة بالمناخ وتحسين البيئة الحضرية)؛

(د) توفير خدمات أكثر شمولاً وتكاملاً اجتماعياً، والاستجابة على نحو فعال للأزمات والتعافي منها، وتعزيز القدرة على الصمود (مجال التغيير 4: منع حدوث الأزمات في المناطق الحضرية والاستجابة لها على نحو فعال).

23- ولبناء مدن شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة - من النوع المنشود في هدف التنمية المستدامة 11 - لا غنى عن حصول الجميع على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي المأمونة. وبالفعل، نظراً لأن المياه والصرف الصحي شرطان أساسيان لتحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة تقريباً على المستوى المحلي، فإن ضمان القدرة المحلية القوية على تقديم هذه الخدمات يمثل أولوية قصوى.

### جيم- الآفاق بالنسبة للتحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه

24- سيركز التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه عند تنفيذ استراتيجيته للفترة 2019-2023، على ثلاثة مجالات:

(أ) التوجيه بالمعرفة: توثيق وبحث الممارسات، وتوجيه شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه والمرافق المستدامة الفعالة وإنشاء مرصد عالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه؛

(ب) تمكين شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه: الدعوة لاتخاذ إجراءات السياساتية وتوفير التمويل؛

(ج) تعبئة التحالف: ربط الأعضاء والشركاء والمناير وبرامج شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه والاستفادة من مشاركتهم.

25- ولتنفيذ استراتيجية التحالف العالمي لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه، تشمل المنتجات المتوخاة على أنشطة الدعوة والاتصالات والرصد والبحث وإعداد مواد وأدوات توجيهية للشركات الفعالة للجهات المشغلة لمرافق المياه. وستُدْرَج جميع الأدوات والمبادئ التوجيهية في العمليات من خلال شبكة التحالف من الشركاء والمناير المنفذة لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه وبالدعم التنفيذي المباشر الذي يقدم أحياناً لشركات الجهات المشغلة لمرافق المياه. ويقدم التحالف العالمي مساعدة تقنية لإنشاء شركات الجهات المشغلة لمرافق المياه من أجل تعزيز قدرة الجهات المشغلة لمرافق المياه على تقديم خدمات أفضل وأكثر استدامة. كما أنه يساهم في الفئات التالية من برنامج عمل فرع الخدمات الأساسية الحضرية في موئل الأمم المتحدة: (أ) إعداد المواد والمنشورات



التقنية؛ (ب) التشاور والمشورة والدعوة؛ (ج) قواعد البيانات والمواد الرقمية الفنية؛ (د) منجزات الاتصالات مثل الكتيبات والمواد الإعلامية، بما في ذلك المنابر الرقمية والمحتوى المتعدد الوسائط.

26- ويهدف التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه إلى زيادة ميزانيته السنوية الإجمالية إلى مستوى أمثل يتراوح بين 2 و2.5 مليون دولار والانتقال من مستويات التمويل الحالية لتنفيذ الاستراتيجية الأساسية إلى حافظة موسعة ومتنوعة من أجل تنفيذ استراتيجية أكبر حجماً.

## رابعاً- البرنامج القطري لموزامبيق: إعادة البناء بشكل أفضل وبناء القدرة على الصمود في المناطق المتضررة من إعصاري إيداي وكينيث

### ألف- معلومات أساسية

27- موزامبيق بلد ساحلي معرض بشدة للأحداث المناخية الشديدة بسبب تكوينه وموقعه. ويحدث موسم الأعاصير بين تشرين الأول/أكتوبر-تشرين الثاني/نوفمبر وأذار/مارس-نيسان/أبريل. وتتكون الأعاصير عادة في وسط المحيط الهندي وتتجه غرباً، حيث تكتسب سرعة وقوة. وعندما يتجنب مسار الأعاصير مدغشقر (أحد أكثر البلدان تعرضاً للأعاصير في العالم) وتدخل إلى قناة موزامبيق، ستضرب ساحل موزامبيق الطويل (غالباً في الأجزاء الشمالية والجنوبية) ويمكن أن تتغلغل في القارة الأفريقية حتى تصل إلى البلدان المجاورة مثلاً (من الجنوب إلى الشمال) جنوب أفريقيا وزمبابوي وملاوي. وما إن تصل الأعاصير إلى اليابسة، فإنها تثير هطول الأمطار المطولة والغزيرة التي تتسبب في فيضانات واسعة، ولا سيما في موزامبيق، نظراً لأنها تقع في مصب تسعة أنهار دولية.

28- وقد ضرب إعصار إيداي موزامبيق مرتين، المرة الأولى في 5 آذار/مارس 2019 كمنخفض استوائي أثر على مدينة كويليمان ومقاطعات موزامبيق الوسطى والشمالية (ولا سيما زامبيزيا ونامبولا) وجنوب ملاوي، ثم خلال ليلة 14 إلى 15 آذار/مارس 2019 كإعصار استوائي تسبب في أضرار جسيمة ودمار كبير في مدينتي بيرا (530 000 نسمة) ودونو (150 000 نسمة)، ثم انتقل غرباً عبر مقاطعتي سوفالا ومانيكافا على امتداد ممر بيرا قبل وصوله إلى زمبابوي حيث خبت قوته تماماً. وإجمالاً، أثر إعصار إيداي والفيضانات الكبيرة اللاحقة على حوالي 3 ملايين شخص في جنوب شرق أفريقيا، وفي موزامبيق في المقام الأول، ولكنه أضر أيضاً بزمبابوي وملاوي. وأودى الإعصار بحياة حوالي 1 000 شخص، وأدى إلى إصابة آلاف الأشخاص، وتشريد 150 000 شخص وألحق الأضرار بأكثر من 240 000 منزل أو دمرها، بالإضافة إلى تسببه في تدمير كبير للبنية التحتية وخسائر زراعية وانتشار للأمراض.

29- وفي 25 نيسان/أبريل 2019، ضرب إعصار كينيث الاستوائي أرخبيل جزر القمر، ثم وصل إلى اليابسة في شمال موزامبيق، مما أثر على مقاطعتي كابو ديلغادو ونامبولا، وأدى إلى عواقب مماثلة لتلك التي أحدثها إعصار إيداي، وإن كانت أقل شدة إلى حد ما. ودُمرت جزيرة إيبو، التي كانت بصدد التسجيل كموقع من مواقع التراث العالمي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتضررت مدينة بيمبا بشدة، ولا سيما بسبب الفيضانات الناجمة عن الإعصار، وكذلك تضرر العديد من المناطق الريفية. وأصاب الإعصار حوالي 200 000 شخص، معظمهم ضعفاء بالفعل بسبب نظام الرعاية الصحية الهش وضعف البنية التحتية للمياه وخدمات الصرف الصحي.

30- ووفقاً لتقييم الاحتياجات ما بعد الكوارث، قدرت الأضرار والخسائر الناجمة عن هذين الإعصارين بأكثر من 3,2 بلايين دولار لموزامبيق وحدها. وتتسم المدن والمناطق الحضرية المتضررة بنقص كبير في البنية التحتية والخدمات الأساسية وتتخفف فيها جودة بناء المنازل. وعلاوة على ذلك، يبلغ المعدل السنوي للنمو السكاني في المناطق الحضرية على المستوى الوطني 4,4 في المائة، وتشير بيانات التعداد الوطني للسكان إلى أن ما يقرب من نصف هذا النمو تستوعبه المدن الصغيرة والمتوسطة التي يتراوح عدد سكانها بين 100 000 و250 000 نسمة. ويدعو الطابع الحضري القوي لهذه الكوارث للقلق، نظراً لأن البلد ليس لديه حتى الآن سياسة أو استراتيجية واضحة للتصدي للحضرنة السريعة.

31- بالنظر إلى الضعف الهيكلي الموصوف أعلاه وتكرار الأحداث المناخية الشديدة في موزامبيق<sup>(3)</sup>، هناك حاجة ملحة إلى تحديد حلول أكثر دواماً لكي يتمكن البلد من التكيف مع تغير المناخ ويعزز تدريجياً قدرته على الصمود. ويمثل الأثر الرهيب للإعصارين إيداي وكينيث فرصة لإجراء تحول جذري في نموذج التنمية في البلد نحو بناء ثقافة القدرة على الصمود على جميع المستويات.

32- ويمكن أن تؤدي المدن والبلدات دوراً حاسماً في معالجة القدرة على الصمود وتقليل مواطن الضعف، لأنها تتيح فرصة للوصول إلى عدد كبير من الناس من خلال تدخلات مستهدفة. ويمثل توفير المباني الآمنة والمرافق الحضرية والإسكان القادر على الصمود، بما في ذلك الحلول القائمة على الطبيعة للأماكن العامة والبنية التحتية الأساسية، ركيزة أساسية لعملية إعادة الإعمار، إلى جانب المشاركة القوية للأشخاص المتضررين أنفسهم.

33- وفي إطار التركيز الحالي على التعافي وإعادة الإعمار القادرين على الصمود وبما يتماشى تماماً مع استراتيجية الحكومة لإعادة الإعمار، يبدو أنه لا بد من تطبيق مبدأ إعادة البناء بشكل أفضل واعتماد أساليب البناء التي يمكن أن توفر المزيد من المقاومة للمباني والبنية التحتية عندما تحدث مخاطر مناخية. غير أنها لا تكفي، وينبغي استكمالها بمكون مرّن، بما في ذلك تحسين السياسات والتشريعات (مثل تعديل قوانين البناء)، وإعداد المبادئ التوجيهية، وتنظيم حملات التوعية، وبناء القدرات المؤسسية، وإنتاج المعارف اللازمة، من خلال تعميم مفهومي تخفيض المخاطر والقدرة على الصمود في المناهج الدراسية، على سبيل المثال.

34- وترتبط المناطق الريفية والحضرية ارتباطاً وثيقاً فيما بينها، والروابط بينها أساسية لبناء قدرة الإقليم الأوسع على الصمود. وينبغي توزيع المرافق العامة الآمنة مثل المدارس والمستشفيات بشكل جيد من الناحية المكانية استناداً إلى منهجيات التخطيط الإقليمي التي تتيح إعطاء الأولوية للمناطق التي ينبغي أن تتركز فيها جهود إعادة الإعمار. وينبغي أن يغطي التخطيط أيضاً كيفية ربط المناطق التي جرت فيها أعمال إعادة الإعمار بالمناطق الأخرى من خلال الطرق وشبكات البنية التحتية الرئيسية.

35- وتتطلب المستوطنات الحضرية نهجاً مميزاً وأكثر تكاملاً ومتعدد القطاعات لبناء القدرة على الصمود نظراً لارتفاع الكثافة المكانية والسكانية والتحديات والتعقيدات المحددة المتأصلة في السياق الحضري. ويتعين معالجة ديناميات النمو المرتفعة ومواطن الضعف ونقص الخدمات في المستوطنات الحضرية من خلال نهج متكامل يمس جوانب مترابطة، مثل الاستفادة من الإسكان والأراضي القادرة على الصمود (التي تتطلب الحصول على الدخل)، وتحسين أوضاع خدمات الصرف الصحي (ولا سيما إدارة المياه والصرف الصحي والنفايات) وتحسين الترابط (الطرق)، من أجل تحويل المستوطنات الحضرية الحالية الضعيفة تدريجياً إلى أحياء آمنة وقادرة على الصمود يستفيد منها الجميع.

### جيم - عمل موئل الأمم المتحدة ذو الصلة في موزامبيق

36- يعمل موئل الأمم المتحدة منذ عام 2002 في موزامبيق على تخفيض مخاطر الكوارث وإعادة البناء بشكل أفضل من خلال تشجيع نهج "تعلم العيش مع المخاطر الطبيعية"، وخاصة في المناطق المعرضة للفيضانات والأعاصير والجفاف والأحداث الزلزالية<sup>(4)</sup>.

37- وتتمثل الفكرة الرئيسية وراء نهج تعلم العيش مع المخاطر الطبيعية في زيادة قدرة الناس على الصمود والحد من النزوح. ويعيش الناس بالقرب من المناطق التي قد تيسر لهم سبل العيش وفرص توليد الدخل، وبالتالي يمكن أن يؤدي تشريدهم إلى اضطراب اجتماعي واقتصادي. ولذلك يوصى بعدم إجراء عمليات إعادة التوطين إلا كحل أخير في الحالات التي يقيم فيها الناس في مناطق ذات أخطار عالية/دائمة.

(3) يعاني الجزء الجنوبي من البلد من الجفاف المزمّن.

(4) انظر <https://oldweb.unhabitat.org/books/focus-on-mozambique-a-decade-of-experimenting-disaster-risk-reduction-strategies>

38- وقد بدأت رحلة مؤئل الأمم المتحدة الطويلة نحو التقليل من مخاطر الكوارث وإعادة البناء بشكل أفضل بإعداد مواد توعية مبتكرة (مثل لعبة ورق، ولعبة الأنهار (Game River)، والملصقات، والكتيبات، والرسوم المتحركة الحائزة على جوائز، مثل "التغيير" (Change The) (5) و"النهر أحياناً..."). وأعقب ذلك تجريب مشاريع بيان عملي لبناء المدارس المقامة على مرتفعات، التي يمكن أن تعمل كملاذات آمنة عند وقوع الكوارث الطبيعية.

39- وتبين إحصاءات آخر 10 سنوات إلى 15 سنة أن عدداً يتراوح بين 800 و1 000 فصل دراسي يتضرر سنوياً إما بالفيضانات أو الرياح القوية ويحتاج إلى إصلاحات. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تكون المدارس والمراكز الصحية والمباني الإدارية هي المباني الوحيدة التي تشيد باستخدام مواد محسنة/تقليدية في المناطق النائية. ولذلك تشكل هذه المرافق العامة نقاط دخول ممتازة للحد من المخاطر على مستوى المستوطنات من خلال: (أ) تحسين بنيتها المادية؛ و(ب) في حالة المدارس الابتدائية، إدراج الرسائل الرئيسية بشأن الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود في المناهج التعليمية. وعلى مر السنين، صُممت عشرات الحلول المعمارية والهندسية للمدارس والمساكن المقاومة للأعاصير/الفيضانات، وبنيت عدة مئات من المباني في مختلف أنحاء البلد، باستخدام مواد تقليدية أو محلية أو مزيج منهما ونفذت برامج التدريب العملي لعمال البناء أصحاب الخبرة المحليين أو المقاولين من الباطن الوطنيين أو المنظمات غير الحكومية.

40- وفي الفترة 2011-2012، بدأ مؤئل الأمم المتحدة في تصميم برنامج المدارس الأكثر أماناً الذي يتضمن تقييماً شاملاً للمدارس المتضررة، ورسم خرائط لمدى التعرض للمخاطر على المستوى الوطني، ووضع مبادئ توجيهية للبناء وتحسين قوانين البناء لكي تمنح المزيد من المقاومة لأثر الأخطار الطبيعية. ويشتمل البرنامج أيضاً على تعزيز التنسيق بين القطاعات وتقديم التدريب وبناء القدرات للمقاولين من الباطن المتعاقد معهم لبناء المدارس. وفي عام 2015، أُقيمت شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من أجل المدارس الأكثر أماناً، وفي عام 2017، استعانت وزارة التعليم والتنمية البشرية في موزامبيق بمؤئل الأمم المتحدة لتقديم المساعدة التقنية لبرنامج بقيمة 15 مليون دولار يموله البنك الدولي لإعادة بناء المدارس وتحسينها، مما أسفر عن إصلاح أو إعادة بناء ما يقرب من 1 100 فصل دراسي في وسط وشمال موزامبيق باستخدام مزيج من مواد البناء التقليدية والمحلية<sup>(6)</sup>. وتجدر الإشارة إلى أن وزير التعليم والتنمية البشرية أبلغ مجلس الوزراء بأن جميع المدارس التي بنيت وفقاً للمعايير التي اقترحتها مؤئل الأمم المتحدة صمدت أمام إعصار إيداي في مقاطعة سوفالا. وتعترم وزارة التعليم والتنمية البشرية توسيع نطاق هذا النهج وطلبت من جميع الشركاء احترام القواعد والمبادئ التوجيهية التي يقدمها مؤئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالبناء. وحتى الآن، تم بناء أو إصلاح أكثر من 2 000 فصل دراسي وفقاً لمعايير مؤئل الأمم المتحدة.

41- وفي المناطق الحضرية، نفذ مؤئل الأمم المتحدة العديد من المشاريع التشاركية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في موزامبيق باستخدام نهج متكامل (المياه وخدمات الصرف الصحي والطرق وإدارة النفايات)، ولا سيما في كويليمان (2006-2008) وبييرا ودونو (2008-2013) ونامبولا، بدعم من البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة (2010-2015). واستُكمل ذلك ببناء قدرات البلديات في أكثر من 20 بلدية، ودعم التخطيط الحضري والمترابولي، وتنفيذ منهجيات تخطيط الإجراءات المتعلقة بقدرة المدن على الصمود (على سبيل المثال، أداة تخطيط الإجراءات المتعلقة بقدرة المدن على الصمود (CityRAP))، والمشاريع الرائدة لتحسين الأماكن العامة، وإتمام موجز واستراتيجية عن الإسكان وتشخيص يبين الحاجة إلى سياسة حضرية وطنية لموزامبيق.

42- إن الكوارث الحضرية معقدة وتتطلب توفر خبرة محددة واتباع نهج متكامل، لا لأنها تؤثر على قطاعات متعددة فحسب، ولكن لأنها أيضاً تشمل مستويات مؤسسية مختلفة ذات ولايات مترابطة. ويود مؤئل الأمم المتحدة

(5) انظر <https://vimeo.com/75911282>.

(6) تكلف المدارس المبنية بمزيج من المواد أقل من ثلث نظيراتها المبنية باستخدام المواد التقليدية.

أن يستفيد من جهود إعادة الإعمار لتجريب تدخلات تشاركية بشأن التنمية الحضرية وتنفيذ أنشطة لبناء القدرات في المدن والمناطق الحضرية المتضررة لتعزيز قدرتها على التكيف مع المناخ.

43- ومن أجل تعزيز إدماج قدرة المناطق الحضرية على الصمود في السياسات والاستراتيجيات العامة، صمم مؤهل الأمم المتحدة المركز التقني لإدارة مخاطر الكوارث والاستدامة وقدرة المناطق الحضرية على الصمود (DiMSUR) في مابوتو وقدم الدعم لإنشائه<sup>(7)</sup>. وفي الوقت الحالي، يغطي المركز أربعاً من الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وهي جزر القمر ومدغشقر وملاوي وموزامبيق. وسيوسع المركز قريباً ليشمل بلدان الجنوب الأفريقي الأخرى التي أبدت اهتماماً بالانضمام، مثل إسواتيني وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي. ويمكن أن يؤدي هذا المركز دوراً هاماً على المستوى دون الإقليمي، بالنظر إلى أن ثلاثة من البلدان الأربعة المشاركة في المركز تعرضت لنفس الإعصار وعانت من عواقب متشابهة. وتتمثل الفكرة وراء إنشاء مركز الامتياز هذا في إنشاء منبر للبلدان المشاركة تتبادل فيه تجاربها وتتعلم من بعضها بعضاً، مما يؤدي إلى إنتاج المعارف التي تُنتشر بعد ذلك عن طريق الشبكات الأكاديمية القائمة.

#### دال- الأهداف والاستراتيجية العامة

44- وضع مؤهل الأمم المتحدة استراتيجية متماسكة وشاملة مدتها خمس سنوات لإعادة البناء بشكل أفضل وبناء القدرة على الصمود في المناطق المتضررة من إعصاري إيداي وكينيث في وسط وشمال موزامبيق. ويتمثل الهدف النهائي للاستراتيجية في زيادة القدرة على التكيف مع المناخ (”تعلم كيفية العيش مع الفيضانات والأعاصير“) وتعزيز ثقافة القدرة على الصمود على جميع المستويات. وسيُنفذ ذلك استناداً إلى هدفين محددين متشابكين:

(أ) توطيد وتوسيع نطاق نهج إعادة البناء بشكل أفضل للحد من المخاطر والذي بدأ مؤهل الأمم المتحدة تجربته منذ أكثر من عقد؛

(ب) تجربة نهج متكامل لبناء القدرة على الصمود في المناطق الحضرية على نطاق الحي أو المدينة أو المنطقة الحضرية، على أن يكون قابلاً للتكرار.

45- ولذلك، بالتنسيق مع حكومة موزامبيق والسلطات دون الإقليمية (المقاطعات والمناطق والبلديات) وفي شراكة مع كيانات الأمم المتحدة الرئيسية (وهي اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان)، اقترح مؤهل الأمم المتحدة محورين متكاملين للتدخل لدعم عملية التعافي وإعادة الإعمار في موزامبيق.

#### 1- المحور 1: إعادة البناء بشكل أفضل (المدارس الأكثر أماناً والمستشفيات الأكثر أماناً والمسكن القادرة على الصمود)

46- يشمل هذا المحور مشاريع تهدف إلى توفير الاستمرارية لبرنامج المدارس الأكثر أماناً وتوسيع نطاقه وبدء مبادرة المستشفيات الأكثر أماناً باستخدام منهجية ماثلة. وتتمثل الفكرة في إصلاح أو إعادة بناء مرافق عامة أفضل وأمنة يمكن أن تصمد أمام أثر الرياح القوية والفيضانات والأخطار الطبيعية الأخرى ويمكن استخدامها كملادات في أوقات الطوارئ، وذلك إما في مستوطنة ريفية أو على مستوى حي في منطقة حضرية. وستستخدم المدارس في هذه الحالة أيضاً لتعميم رسائل القدرة على الصمود أمام المناخ من خلال المناهج الدراسية.

47- وحسب توافر الأموال أو الشركاء المنفذين الذين يعملون في مجال الإسكان، يمكن استكمال هذا النهج الخاص بالمدارس والمستشفيات، في كل من المناطق الريفية والحضرية، عن طريق إصلاح أو إعادة بناء المنازل القادرة على الصمود باستخدام المنطق نفسه المتمثل في إعادة البناء بشكل أفضل. وبالنسبة لإعادة بناء المساكن، يمكن اعتماد أسلوب تدريجي ببناء غرفة واحدة قادرة على الصمود (على سبيل المثال، على مستوى مرتفع، وبسقف قوي) يوسعها المستفيدون بعد ذلك تدريجياً بأنفسهم وفقاً لقدراتهم المالية. ويمكن اقتراح حلول أخرى تناسب الظروف

(7) لمزيد من المعلومات، انظر [www.dimsur.org](http://www.dimsur.org).

القائمة وقدرات الأسر على المساهمة في جهود إعادة بناء المساكن. وتُقدّم الحلول المستدامة لتمويل الإسكان في إطار المحور 2، نظراً لأنها لن تنطبق إلا على المناطق الحضرية.

48- وتُستكمل أنشطة إعادة البناء بشكل أفضل المقترحة أعلاه بتدريب وبناء قدرات أصحاب المصلحة على المستويات المختلفة، وعن طريق التوعية ونشر الحلول والمبادئ التوجيهية المعمارية لتكرارها على نطاق واسع ووفقاً للظروف المحلية المختلفة، والمساعدة التقنية في الموقع وإنفاذ قوانين البناء المحسنة.

## 2- المحور 2: تعزيز قدرة المناطق الحضرية على الصمود من خلال نهج متكامل

49- أولاً، يتعين إجراء تحليل مكاني في المقاطعات المختلفة المتضررة من الأعاصير والفيضانات لفهم أي من المدن والمراكز الحضرية ستُعطي الأولوية لإعادة الإعمار بناءً على توزيع لوظائفها، وتأثيرها على المناطق المحيطة (الروابط الحضرية - الريفية) وروابطها بالمستوطنات الحضرية الأخرى، من أجل تخطيط مفهوم القدرة على الصمود وتوسيع نطاقه لكي يشمل مناطق أكبر.

50- وسيقترح موئل الأمم المتحدة بعد ذلك مشاريع تهدف إلى دعم تصميم خطط واستراتيجيات متكاملة للتعافي وإعادة إعمار المناطق الحضرية على مستوى الأحياء والمدن/البلديات والمدن الكبرى. وسيغطي تصميم هذه الخطط والاستراتيجيات ما يلي: (أ) التقييمات السريعة والدراسات الحضرية المواضيعية/المحددة؛ (ب) تطوير ونشر الأدوات والمبادئ التوجيهية؛ (ج) تصميم وتنفيذ آليات تمويل الإسكان المستدام الناتجة عن مزيج من الإعانات وخطط الائتمان الصغرى/الادخار ومساهمات الأسر.

51- ومن المهم أن توضع الخطط والاستراتيجيات بطريقة تشاركية بهدف تنفيذ تدخلات بناء القدرة على الصمود في المناطق/الأحياء التي تشمل جوانب مختلفة، مثل (أ) تطوير المساكن ذات التكلفة الميسورة؛ (ب) الاستفادة من الحياة الآمنة للأراضي؛ (ج) الحلول القائمة على الطبيعة والأماكن العامة المحسنة؛ (د) الحصول على الخدمات الأساسية (المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارة النفايات والكهرباء) والبنية التحتية (قنوات الصرف والطرق)؛ (هـ) بناء ملاذات آمنة (مثل المدارس والمرافق الصحية والأسواق)؛ (و) التدريب المهني و/أو أنشطة إدرار الدخل و/أو خلق فرص العمل.

52- وفي موازاة ذلك، يمكن، كحل أخير، النظر في عمليات إعادة التوطين المستدامة (أي التي تعمم مراعاة حقوق الإنسان وتتناول إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية وخيارات سبل العيش، وليس الإسكان فقط) لسكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في المناطق المعرضة لمخاطر عالية/دائمة.

53- ويُستكمل ما ورد أعلاه بالتدريب وبناء القدرات لمختلف الجهات الفاعلة المعنية بالعيش في المناطق الحضرية، ووضع نظم للإنذار المبكر<sup>(8)</sup> تتسم بالفعالية والكفاءة، وتقديم المشورة التقنية بشأن تعزيز آليات الحوكمة القائمة لإعادة الإعمار وبناء القدرة على الصمود.

54- وأخيراً، سيسهم المحوران في إنتاج المعارف وتبادل الخبرات (لا على الصعيد الوطني فقط بل أيضاً على الصعيد دون الإقليمي بفضل المركز التقني لإدارة مخاطر الكوارث والاستدامة وقدرة المناطق الحضرية على الصمود)، وتحسين التشريعات وصياغة السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتوسيع نطاقها.

55- وترد الاستراتيجية الموضحة أعلاه في الشكل 3.

(8) لا تزال نظم الإنذار المبكر في الوقت الحالي مخصصة على الرغم من قدرتها على إنقاذ الكثير من الأرواح في المناطق الحضرية.

## الشكل 3

موجز لاستراتيجية إعادة البناء بشكل أفضل وبناء القدرة على الصمود للمناطق موزامبيق المتضررة من إعصاري إيداي وكينيث

